

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29969 - { أيضا } عن معاذ بن رفاعه بن رافع عن أبيه قال : خرجت أنا وأخي خلاد إلى بدر على بعير لنا أعجف حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء برك بنا بعيرنا فقلت : اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرن فبينما نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما لكما ؟ فأخبرناه أنه برك علينا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم بزق في وضوئه ثم أمرنا ففتحناه له فم البعير فصب في جوف البكر من وضوئه ثم صب على رأس البكر ثم على عنقه ثم على حاركه ثم على سنامه ثم على عجزه ثم على ذنبه ثم قال : اللهم احمل رافعا وخلادا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي صلى الله عليه وسلم على رأس النصف وبكرنا أول الركب فلما رأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك فمضينا : حتى أتينا بدرا حتى إذا كنا قريبا من وادي بدر برك علينا فقلنا الحمد لله فنحرناه وتصدقنا بلحمه .

أبو نعيم